ماركت وسوبر ماركت [1]

(السوق ومركز التسوق)

بينما كنت اتمشى في أروقة الحكمة في يوم رائق, انتصب أمامي فجأة إعلانان. كان مكتوباً **"ماركت"** على أحدهما، و**"سوبر ماركت"** على الأخرى. وتم نشر بعض المعلومات مكتوبة بحروف قديمة على القارمة بشكل عام مع صور جذابة. لم أتمكن من معرفة ما حدث. ومع ذلك، كانت تجذب انتباه المارة. في محاولة لفهم المعلومات المتدفقة على الشاشة، وجدت نفسي فجأة عند مفترق طرق. فحصت جيبي، ودخلت الاتجاه الذي يظهر طريق **"السوبر ماركت"**. بعد مشي متعب، وصلت إلى حيث كان من المفترض أن أصل. فتح باب السوبرماركت الأوتوماتيكي على الفور. وجدت نفسي بالداخل. كانت الصالة نظيفة للغاية ومليئة بالأكسجين. كانت البيئة مريحة وممتعة. كانت نسمات البيئة كافية لتأخذني إلى أعماق التاريخ. الأدب السرياني كان قد فرش أمامي حرفياً.

رأيت هناك نصيبين **"مدينة المعاني والملافنة / ܡܕܝܢܬܐ ܕܡܦܫܩܢܘܬܐ ܘܡܠܦܢܘܬܐ"** المبهرة والمشهورة بهذا الاسم. حتى أن أورهوي (أورفا) شعرت بالإطراء حينما وصفت **"بعروس بلاد ما بين النهرين"** (ܟܠܬܐ ܕܐܪܡܝ). كان الجو المحيط بي يعبق برائحة المدرستين (نصيبين, أورهوي) ونسماته تداعبني وتغريني بعدم الخروج من ذاك المكان.

[1] هذا السيناريو المعرفي محض خيال كتب بهذه الطريقة لشرح منهج الشوملويو.

لقد عشت في خضم أمواج اللغة السريانية وهي تعبرأمام عيني كتاريخ. كنت محاطاُ بذلك.في هذا الجوالذي يحيطني كان هناك سؤال مزعج يلح علي وهذا بسب فضول ابن آدم المعروف. كيف تم الحفاظ على هذا الجو المثالي والمرتب بعناية؟

بينما كنت أقضي الوقت في تلك البيئة الهادئة، التقيت بالخدم القدامى في السوبر ماركت. واتضح من موقفهم الجليل ونهجهم الصادق أنهم كانوا سادة الحكمة. لقد استلهموا من بعضهم البعض النور وتناقلوه عبر الأيادي. كان الجميع يحمل الضوء وكل على قدر نفسه.

شعرت أنني كنت على دراية بهم. رحبوا بي. لم أشعر بأنني أجنبي. أستطيع أن أقول إنني وقعت في تيار من المعاني في ذلك الوقت القصير. يجب أن يكونوا قد فهموا السؤال الذي في رأسي. اقترب مني أحدهم. أعطاني سلة وقال:

يجب أن نخرج بطريقة حكيمة معك للتسوق للحصول على إجابة لسؤالك. من فضلك رافقنا.

لقد تحدث ببساطة وأدب جم لدرجة أنني لم أستطع أن أقول لا لهذا المعلم المخضرم. لقد استجبت لطلبه.

مررنا عبر الممرات الجميلة إلى مبنى آخر خلف السوبر ماركت. وزينت أروقة ذلك المبنى بصورمليئة بالحكمة. في تلك المرئيات، تمت كتابة مساهمات سريانية مهمة، والتي كانت بمثابة جسر مهم في تطور الحضارة والتفاعل بين الثقافات. كنت متحمساً للغاية لدرجة أنني شعرت أنني كنت في جولة ثقافية. كانت هذه الجولة في غاية الشرف. إنه نوع من الجولات التي يمكن القول إنها لا تنتهي. أدركت أن وعيي ينمو مع المعاني الجديدة التي تعلمتها. دفعتني إلى التفكير في حقيقة أن الأسرار المخبأة في عمق اللغة السريانية القديمة لم تظهر بعد كما هو مطلوب. حقيقة أن بعض الصناديق

ألقيت بشكل عشوائي في وسط ممرات ذلك المبنى القديم خلقت موجات من الحزن في داخلي. سألت بفضول ما هي تلك الصناديق.

وتابع حديثه الملهم كالآتي: السريانية لديها **"مفاهيم يتيمة ومعاني منفردة "** في صناديقها. هذه المفاهيم، التي بقيت على قيد الحياة من أعماق القرون إلى الوقت الحاضر، من حيث معانيها الاجتماعية والثقافية، تم عجنها وتفسيرها في ظروف المعيشة. لتحقيق التكامل الدلالي في نهر من الحياة الذي يتدفق من الماضي إلى الحاضر، فإنه يخلق رابطة اجتماعية قوية بين الماضي والحاضر. إذا لم تتم المطالبة أنا آسف، لكن موتهم ليس سوى مسألة وقت. كل مفهوم موجود في هذه الصناديق؛ تعني في واقع الحياة معنى جديدًا، أفقًا جديدًا. عندما تفهم وتستوعب هذه المفاهيم، ستستعيد تفكيرك الأصلي بمرورالوقت. سوف تتذكر جذور روحك. سيضيف هذا وعيًا جديدًا لك. يجب أن تتذكرأنه أثناء تصحيح عيوبك وأخطائك، ستتغير المناظر الطبيعية في عالمك الخارجي وفقًا للتغييرات الداخلية. كما يقال، **"كل مصطلح، كل كلمة تفتح نافذة على الثقافة."**

وذلك على ضوء هذا الوعي الجديد الذي سوف تكسبه, له حسنات وهومقاومة السلبية. وسوف يكون بمثابة الأجسام المضادة بمعنى صادات فكرية ضد سموم الحياة ومعوقات التنمية (فيروس، جرثومة، بكتيريا ...)

بعد هذه التصريحات، نما فضولي أكثر. عندما جمعت شجاعتي وفتحت أحد الصناديق، انكسر قلبي. كان يبكي. فقد مات بعض الأيتام ومعاني بسبب قلة الرعاية والإهمال، ومنهم من كان يكابد الحياة في قبضة الموت. كان بعضها غير مرئي أيضًا بسبب الغبار.

عندما تحدثت مع هذا المعلم المخضرم الحكيم بقلبي الملتوي حول أسباب هذا المشهد الرهيب، قال بشعورمختلف ونبرة صوت مختلفة: أنت فقط تعتقد أنك تعرف. عليك

أن تجد أقنعة الشخصية واحدة تلو الأخرى وتتخلص منها [٢] بهذه الطريقة فقط يمكنك معرفة الأسباب وتجنب الوهم الذي تعيش فيه. عليك أن تبحث وتتعلم معنى قوله، **"عليك ترك كل شيء لتجد كل شيء"**. أفضل دواء مخفي هوفي اتحاد العقل والقلب. قديس مار أفريم (٣٠٦-٣٧٣) عنى ذلك عندما قال: **"أرسل أفكارك إلى قلبك ليتم تقييده"**. تؤكد هذه العبارة على ضرورة ربط القلب بالفكر بطريقة روحية لتنفس الروح في الحياة. من الغريب أنك لم تتعلم هذه الحقيقة الأساسية لثقافتك حتى الآن. ما عليك فعله هو أن تتذكر وترى وتوازن جانب المعنى الذي طغى عليه صعود المادة. لا يُقال عبثًا: **"المعرفة المجهول يجب أن يعرف المعلوم أولاً"**.

لقد فوجئت بما كنت أمر به. كانت مثل صفعة عنيفة. صُعقت، محاولًا فهم ما يعنيه كل هذا، قال، مذهولًا وأضاف:

لفهم هذه، عليك البحث عن جذور الروح. يجب أن تكون قادرًا على التخلي عن الشخصية التفاعلية التي سقيت من الغطرسة والتكبر. عندما تبدأ تصوراتك في التغير، ستتغير ردود أفعالك أيضًا. عندما تتغير ردود أفعالك ، ستتغير العواقب. يجب أن تكون قادرًا على التحول إلى شخصية فعالة من شأنها أن ترفع **"الوعي بالنقص"**

---

[٢] لا يستطيع الإنسان اكتشاف جوهره دون التخلص من الأقنعة الأرضية التي حصل عليها بعد الولادة. ما لم يتخلص من هذه الأقنعة، لا يمكنه الوصول إلى ذلك الجوهر الإلهي، تلك الإمكانية الفريدة، التي كانت لديه منذ الولادة / ولكن بعد ذلك محجبة / مظللة. الطموحات السلبية، الرغبات، الانفعالات، القلق، الشكوك، الإدمان، التحيزات، التكييف السلبي، الأوهام، الأباطيل، الهواجس، الشكوك، المجمعات، التعصب الأعمى، الغيرة، الحيل، الإذلال، المنفعة الذاتية، المنافسات، المقارنات، الاستبعاد، التهميش، الازدراء، الطغيان.

و**"الوعي بالتقدير"** و**"التواضع"** بطريقة صادقة. على عكس اللغة الانشقاقية المتعالية السائدة في العمل، إذا لم تتعلم إجراءاتها، فستظل تواجه مشكلة في فهم ما تحتاجه، كما كان من قبل. لا تكن أحمق، كن عبدًا. بيت القصيد هو تقدير الذات والشخص الآخر. إنها القدرة على إكمال الآخر وفقًا للإمكانيات بدوافع الخادم.

يجب أن تعلم أن النية مهمة جدًا في جميع مجالات الحياة، وخاصة في العلاقات الثنائية والعمل المشترك. الأساسي والدائم هو النية الصادقة. ومن نوى تنعكس تلك النية على نفسه. يجب ألا تنسى أبدًا مقولة **"العمل غير المتعمد لا قيمة له، والنية غيرالصادقة بلا روح"**. تؤكد هذه العبارة على أهمية النوايا وليس الجهود. كلما ركزت على تألق الآخرين، زاد تألقك. سوف تحصل على مزيد من الضوء عندما تعيش وفقًا لأعلى ضوء لديك.

قال لا تيأس: الحياة وعي. إنه الإخلاص. إنها حركة، إنها تغيير، إنها نمو السلَم دائما لديه خطوة لتسلقه. التحذلق، التملك، الغطرسة، الاستياء، الغضب، الانتقام، الاستغلال، التجاوزات، الخرافات، الخرافات.... هي الأقنعة الرئيسية. سألته كيف يتم يتسلق السلَم في تلك البيئة الهادئة والبسيطة التي تفوح منها رائحة العمل الأدبي. في تلك اللحظة أشارعلى الفورإلى باب كبير وثقيل يصعب فتحه لأن مفصلاته لم تكن ليَنة. بعد أن أسقطت بضع قطرات من الزيت على المفصلات، رأيت أنه يمكن فتح الباب بسهولة بلمسة إصبع. أنا شخصيا كنت شاهداً على ذلك. واستمر المعلم المخضرم في التوضيح بوجهه اللامع: **"استخدم الحب دائمًا مثل الزيت، لأن الحب يجعل كل شيء أسهل. الحب دائما يجد طريقه. افتح قلبك ودع حبك يتدفق بحرية"**. نعم، تفتح الأبواب التي يتم دفعها بالقوة عند تشحيم المفصلات بسهولة أكبر. البشر هم كذلك. يجب أن تتجدد فكريا. يجب أن يتأهل بمفاهيم ومعاني جديدة. لكن جودة الزيت مهمة للغاية.

كاد الكلام البشوش والمعبّر لذلك المعلم المخضرم الحكيم يحرقني. كان يعطيني دروسًا جديدة لم أكن أعرفها. أشعر أنك منكسر. أنت على حق، لكن أسباب العواقب السلبية تجبرني على التوضيح. من هنا، يجب أن أشرح هذه التشخيصات الاجتماعية الجديدة والوعي.

باختصار، يجب أن تبحث عن السبب في الاغتراب، والابتعاد، والتمزق الجزئي. تذكر أن أكبر سبب للعزلة والابتعاد والانفصال الجزئي هو اللغة والثقافة!

لا تتعثر في المعاني والتعبيرات المحدودة للكلمات / المفاهيم التي تعرفها. لا يمكنك الحصول على ما تريد بمعلومات محدودة وموثوقة. عليك أن تتعلم أشياء جديدة للتخلص من القيود. عليك أن تتساءل ما هي المفاهيم التي تشكل ثقافة الشوملويو عليك أن تنقي معاني تلك المفاهيم من خلال تصفية عقلك وقلبك. يجب أن تسعى جاهداً لاستيعابها من خلال إضافة معرفتك الشخصية وخبراتك ومهاراتك الفريدة. تحتوي مفاهيم ثقافة الشوملويو على كل الخير والوسائل التي تثري الحياة. بتوجيهه وإشرافه، ينقل الناس من الذات / الذات الزائفة في الطبيعة البشرية إلى الإنسانية / الذات الحقيقية، مما يعني جوهر الإنسان. إنه بهذه السهولة وبنفس الصعوبة. الصعوبات ليست في المجهول، ولكن تلك التي يساء فهمها. تعمل دقة هذه المفاهيم وفقًا للفكر الروحي. لأن "الروح" طاقة إلهية تسمح لنا بتقدير كل شيء، وليس أنفسنا فقط. إنه جوهر الحياة.

في بداية الطريق، هاتان اللافتان اللتان تحملان اسم **"ماركت وسوبر ماركت"** هما في الواقع إشارة إلى ثقافة "الشوملويو والشوعليو". إنها نداء وتلميح.

أنا لم افهم, ماذا كان يعني ذلك في بداية أمري؟

جمعت شجاعتي وسألت. كانت إجابته ممتعة للغاية.

المنتجات المباعة في هذا السوق ليست مغذية، فهي ليست ناضجة وغير مستوفية الشروط. يتم تصنيع منتجات هذا المكان في مراكز **ههحكما** (الشوعليو) من كل حدب وصوب. ينتج هذا المرفق وفقًا لاحتياجات وتوقعات والتصورات الراسخة والثقافة الشعبية. في جميع أماكن المعيشة، في كل مكان، ينتظرالجميع بفارغ الصبر أو بحماس أو بوعي أو بغير وعي التسوق هنا. أثناء اتخاذ هذا الاختيار، غالبًا ما يكونون غير مدركين لوجود السوبر ماركت.

السوبر ماركت ميراث تليد. إنه ينتمي إلى جوهر الثقافة. المنتجات التي يتم بيعها هنا هي منتجة للحياة ومغذية ومطورة وتحويلية. يتم إنتاج منتجات هذا المكان في منشآت نادرة.هي **ههحكما** (الشوملويو). تصنع هذه المنشأة من خلال النظر في احتياجات الحقيقة والإنصاف. لا أحد يريد أن يتوقف لأنه مشغول. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يتوقفون أو يستدرجهم الطريق لا يريدون الخروج من هنا.

أثناء محاولتي استيعاب ما قيل، طلبت مرة أخرى إخماد فضولي: تطرقت إلى مفهوم (الشوملويو) وقد ادركت من المفهوم من خلال تفسيراتك أنه مفهوم هو مفهوم اجتماعي ثقافي وفلسفي يغذي الفكر الاجتماعي داخل ديناميات الحياة. فهل يمكنك شرح معناه قليلا؟

"يجب أن تعلم أن كل اللغات والثقافات تحكي أسرار الإنسانية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين لا يعودون إلى أصلهم وجوهرهم محكوم عليهم بالاختفاء. لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش لفترة طويلة بطريقة تفكير لا تنتمي إليه ولا تخرج من ثقافته الخاصة. سيجد التماسك الاجتماعي والتطور الفكري معنى عندما يتمكن كل مجتمع من تطوير فكر قائم على ثقافته الخاصة ولكنه مرتبط بنفس الوقت بالعالمية. يجب أن تتطور طريقة التفكير هذه كشكل من أشكال الاتصال الذي يخدم العدالة الاجتماعية والسلام

والإنصاف والتحول المتبادل، وليس لتأسيس هيمنته الخاصة، وليس تدمير الآخرين. لأن كل شيء في الكون مفيد طالما أنه يدعم فهم وتطوير معنى الحياة".

مفهوم **"ܫܘܡܠܘܝܘ الشوملويو"** لديه مثل هذه التفاهمات التكميلية والشاملة. وهو يقوم على اختلاف الوعي، والوعي القائم على التقدير، والوعي القائم على الرحمة، والإيثار النشط، والضمير، والمعرفة الحقيقية. ليس من عادته انتظار المديح أو التظاهر بالاختلاف. إنه يبحث عن طرق للتعرف على الناس وتقديرهم. كما هو الحال في الفهم المتعدد الأوجه للتنمية، تستمد **"ܫܘܡܠܘܝܘ الشوملويو"** قوتها من التعليم والثقافة. إنه مثل الديناميكية الرئيسية للترويض والثقافة. ويؤكد على معرفة الذات والانضباط الذاتي. إنه يرى الأساليب الخادعة غيرالواعية مثل التلاعب والإساءة والاستغلال التي تضر العالم الداخلي للناس على أنها شر أخلاقي.

تأتي كلمة **"تربية"** من مفهوم **" ܬܪܒܝܬܐ تاربيثو"** باللغة السريانية. بمعنى النمو والتطور في الآداب التي يجب اتباعها مثل اللطف والنعمة والإتقان؛ أن يتم تدريبهم وتعليمهم بطرق وإجراءات للبقاء على اطلاع؛ وهو مشتق من الفعل **"ܪܒܐ ربو, رابي"** الذي يعني أن يكون لديك حشمة عملية وتكييف في المبادئ الأخلاقية.

إن مفهوم الثقافة / ܬܪܕܘܬܐ ماردوثو مشتق من الفعل **"ܪܕܐ ردو"** الذي يعني "المشي، الذهاب، السفر، الانسياب، الانضباط، التعليم، اللياقة، التثقيف، الإرشاد، الحصول على المعلومات" باللغة السريانية [٣]

---

[٣] شوملويو **ܫܘܡܠܘܝܘ** تعني التكامل. المفاهيم الرئيسية لثقافة الشوملويوهي:

الذكاء الروحي=هونو دروحو ,الإرادة = صيبيونو, الحب = حوبو، الأمل = صبرو، السلام / الهدوء = شينو، الرفاهية = شلومو، قوة الحب = حيلو دحوبو, العفو = حوصويو، التسامح = شوبقونو، القلب = ليبو، نظيف = دخيو، نقي / شافيو، قلب نظيف = ليبو داخيو، فكر= حوشوبو،

ذلك، ليس من الممكن فهم **"مومحما الشوملیو"** دون فهم التفاصيل الدلالية للتربيثون / التدريب والمردوث / الثقافة في السريانية. لتنمو في اللطف في النعمة. للسير في المعرفة والحكمة يحتاج المرء أن يكون في التيار المتدفق. وفقًا للشوملويو، من الصعب البقاء في التيارالمتدفق دون امتلاك قيم التعليم والثقافة. بدون الثروة الثقافية، الثروة المادية ليست أكثر من إضافة أبعاد جديدة للإسراف. بغض النظر عن ارتفاع جبل المادية / الأنانية /، فإن طريقة الثقافة والتعليم تمر من خلالها. طريقة الانضباط والثقافة هي طريق الإنسانية التي تمهد الطريق للتحول والتطور الداخليين.

فكر نظيف = حوشوبو دخيو، روح / قلب = روحو، تواضع = موكوخو / ماكيخوثو، إيمان = هايمونوثو، الكرامة = شايو، الاحترام = ايقورو، القيمة / الكرامة = ياقرو، المصالحة =تارعوثو، البركة= بوركثو، الحقيقة = قوشتو، شكرًا = تاوديثو، العدالة = كينوثو، الحب غير المشروط = حوبو لو قصيصو- حوبو لو تنويو، الشفقة = حاوسونو، الرحمة = الرحم، الوعي = فوروشوسو، الوعي الرحيم = فروشوثو دحاوسونو، الوعي الناقص = فروشوثو دبصيروثو، تقدير الوعي = فوروشوثو داميقرونوثو، اللطف = حنونو، احترام العمل = ايقورو دمكسورو، المساعدة = عودرنو، اللطف التعاطفي / روحوفو، الصبر= مصيبرونوثو، الكرم = شفيعوثو، السخي = شفيعو، الفضيلة = مياتروثو، العلم / التعليم = يولفونو، التنشئة = تربيثو، الثقافة = ماردوثو، أخلاق = إيثيكي، أخلاقي = شرفيروت زنايو، اللياقة = تاربيثو، الاجتهاد = كاشيروتو، الأصالة = حاتيتوثو، الحرية = هيروتو، المجتهد = كاشيرو، استباقي = زريزو، التكبير= مرابيونو، دليل = مشبلونو، دليل داخلي= مشبلونو كويو، المسؤولية = مشالوتو ، الحقيقة = تريسوثو، السيد = كنيجو / رميسو، القوة العقلانية = حيلومليلو، الصفاء = هيلو، الابتسام = حويحو/ فقيحوثو، ابتسامة = بورسومو، الود = ماحمونوثو، التيسير= مادلونوثو، الخفة = ماكلونوثو، الشكران= تاوديثو، النقد البناء = كونويو.

خلال هذه المحادثة الإجمالية، والرعاية، والاسترخاء، والتطوير، والإلهام، ركزت ذهني على المعلومات المتدفقة في القارمة الدعائية. لابد أن هذا المعلم الحكيم شعر بذلك من خلال روحه المشرقة، استمر في الكلام: عندما تنشط معاني المفاهيم التي تنتمي إلى ثقافة الشوملويو في عالم الفكر، تدفئ الروح وتمتد. لتضيء العيون والأفكار الداخلية. الوعي والفهم يتطوران وينموان. تزداد الاحتمالات.

الاختلافات والتحسينات ستكون حلوة. وهكذا، يصبح كل شخص وكل سلطة وكل مؤسسة هادئة وفي موقعها. وكل شخص يصبح نشطًا في منصبه ودوره. وتبقى المؤسسة محترمة من خلال الحفاظ على كرامتها ووزنها.

عندما تنشط معاني المفاهيم التي تنتمي إلى ثقافة الشوعلويو[٤]في عالم الفكر، تبرد الروح وتتصلب. العيون الداخلية والرؤى القاتمة. يتقلص الوعي والفهم ويصبحان

---

[٤] شوعلويو **ههححلا** تعني التباهي. المفاهيم الرئيسية لثقافة الشوعليو هي:

الأنانية = اينونيوثو، الذاتوية: نفشو. حب القوة = حوبو دحيلو، الحب الشرطي= حوبو تانويو, حوبو قصيصو، العظمة = رابوثو، الكسول = حبانونو، قلوثوثو = البخل: قالوتو، الهيمنة = روشونو، فتنة = فتنو. الفساد = حبولو، المعقد = نفشو زوعرتو، التكبر= عوليوثو، الغيرة = حسودوثو، الحسد = حصومو، الفرض = عشوميو، الظلم= ظلومو، الاستغلال / سوء المعاملة = شوبزوزو. الازدراء = شيتوثو، الحكم = دينو ، المحاكمة = دويونو، التحيز = دينو قدمو، الصورة النمطية = دينو عمومومويو، النظرة الفوقية الاحتقارية = حورو قرصونوو، التباهي = ميتحزوزيونوثو، التظاهر = مشتفرونوثو ، تهكم ، سخرية = بزهو,مويوكو، استغلال العمالة = شوبزوزو دعماكسورو، الافتراء = عشوقيو، المقارنة = فوحومو، الرقابة = مورويو ، شكوى = قوبوليو / قوتروغو، تشويه السمعة = زولولو دايقورو، التشهير = شوهمو، الغش = نيغلو، الحقد = اكثو، الغضب = روغزو، الحدة=ايلمو، النفرة: = سينيثو، الغرور= شوبهورو، الاعجاب بالذات = شوفروحو، الازدراء / التحقير = بصوريو، البلادة = ماقرونوثو، الصعوبة

أصغر. يتم تقليل الاحتمالات. الاختلافات والتحسينات ستكون مؤلمة. وهكذا، يصبح كل شخص، كل سلطة، كل مؤسسة مضطربة وغير مرتاحة في موقفها. ويصبح الشخص سلبيًا في منصبه ودوره. ولن تكون المؤسسة قادرة على حماية كرامتها.

الغرض الرئيسي من ثقافة الشوملويو هو مساعدتنا في مسار الحياة. هو توفير الإثراء الداخلي والخارجي. إنه لحماية الصحة الجسدية والعقلية. البشر الذين استوعبوا ثقافة الشوملويو يقدرون الناس بسبب جوهرهم الإلهي، وكرامتهم الإنسانية. وهكذا العلاقة تتحسن.

نظرًا لأن الشخص في ثقافة الشوعليو موجه نحو الاهتمامات، فإنه يقدر الناس بما يتناسب مع احتياجاته وتوقعاته واهتماماته. العلاقة تتدهور. مثل هذا الشخص عرضة لسوء الفهم في أي وقت - بسبب الفراغ الداخلي.

بعد هذه التفسيرات الجميلة ، كانت روحي مرتاحة جدًا لدرجة أنني نظرت إلى الساعة بإحساسي في تلك اللحظة

انتهى الوقت. قلت لنذهب للتسوق.

قال لا تتعجل، عليك أن تختار أولاً. ما هي أولويتك، ماذا تريد أن تشتري؟ نبدأ التسوق وفقا له. لا يمكنك الحصول على كل ما تريده في نفس الوقت. تحتاج إلى أن تكون صبوراً.

= معصكونوثو، التفاقم = موقرنوثو، الانزعاج = مالزونوثو، الظن= صيبرو، الوهم / القلق = ماكلونوثو، المشارطة = ماشرونوثو، اللاأخلاقية = ساهنوثو...

إذا كان الأمر كذلك، فقد اتخذت قراري النهائي. من الآن فصاعدًا ، لا أريد حتى ذكر اسم السوق بعد الآن. رجاءً الذهاب إلى مركز التسوق .

لكنه قال، عليك أن تقرر ما تحتاجه بشكل عاجل. خلاف ذلك، حتى لو كان جيبك ممتلئًا ، فلن تحصل على ما تريد. تختلف روح العمل كثيرًا في السوبر ماركت. قال، يمكنك العودة مرة أخرى بعد أن تستهلك ما اشتريته.

بعد معاملات محددة بشكل حاسم، دخلنا نحن الاثنين إلى السوبر ماركت. وكان مكان رائع. تم تقديم الخدمة للأشخاص الذين كانوا يبحثون مثلي. كان هناك كل ما هو مطلوب للحاجة. كان من الممكن شراؤها ولكن بعد فترة انتظار معينة..!

لم يكن لدي الكثير من الوقت. لم أستطع الانتظار. عندما وصلت، توقفت عند ممر الحقيقة.

من هناك وضعت**"الكرامة الإنسانية"** في سلتي أولاً. عندما وجدت **"الحب والاحترام"** على نفس الرف، اشتريته. كذلك كان **"التفاهم والصبر"**. اشتريت كلاهما. كلتاهما كانتا مطلوبتان دائمًا وفي كل مكان. ومع ذلك، وبحسب حقيقة أن **"النية التي لا تتكامل مع الإخلاص, لا روح لها"**، فبدون الإخلاص، لا يمكن لأحدهما الاستمرار والاستقرار.

اشتريت حقيبة مليئة ب **"القناعة، الإيمان، الأمل"**. **"الثقافة ، التنشئة"** ؛

لا أستطيع أن أتجاهل **"الصدق والمسؤولية والتفاؤل"** و**"احترام العمل"**. لأنه كان صارخًا في الممرات، كان مذهلاً. أردت شراء حقائب ممتلئة. لكن لم يُسمح لي بشراء الكثير. حقيبة واحدة فقط من **"الثقافة، والأخلاق"**. ويقال أن البعض الآخر موجود بالفعل فيه عناصر **"الثقافة والتعليم"**.

توقفت قليلاً، وأخذت **"قوة عقلانية"** و**"شجاعة"** وواصلت التسوق. كانت سلتي ممتلئة تقريبًا، تذكرت أنه يجب علي أخذ **"الوعي"**، وقمت بإضافة **"الانضباط والاجتهاد."**

على الرغم من أنني حاولت أيضًا أخذ أنواع الوعي المختلفة، إلا أن هذا لم يكن مسموحًا به.

كنت أحاول بحماس ملء الأكياس. كنت أحاول الحصول على الكثير لنفسي وبيئتي المباشرة. لكن تم حظره. من حيث المبدأ، يمكن للجميع التسوق فقط لأنفسهم. كما كان يُمنع الشراء لشخص آخر أو حتى تقديم الهدايا.

أخيرًا أضفت **"الضمير"** و **"التواضع"** و **"المغفرة"** و **"العدالة"** و **"الولاء"** و **"التقدير والامتنان"** إلى سلتي.

ثم ذهبت إلى الخزنة لسداد ديوني.

اعتقدت أنني أحصل على ما أحتاجه لصحتي العقلية والروحية. رأيت **"الأصالة"** و **"الحرية"** على الطريق وأنا أتقدم نحو طاولة المحاسبة.

"السلام"، "الأمان"، "الرحمة"، "الوعي الرحيم" كانت على الرف الأخير. **"الإرادة الحرة" ، "الحكمة"، "الوفرة"، "السعادة"** كانت على الجانب. رميتها في سلتي أيضًا. وبينما كنت أتحرك ببطء نحو الخزنة، بدأت أفكر في الحساب. اشتريت الكثير. الحساب كبير.

سألت الأستاذ المخضرم المجاور لي، كم سيكلف حسابي؟ لم أكن مستعدًا لهذا القدر من التسوق.

لديك أشياء ذات مغزى. فأجاب أن ما اشتريته سيكون معك في طريقك إلى الخروج هكذا أجابني.

عندما وصلت إلى الخزنة، فحص أمين الصندوق العجوز كل شيء. تمت المراجعة.

ما هي أسعار المنتجات التي اشتريتها؟ عندما أصريت على حساب الفاتورة، ضحك أمين الصندوق العجوز وقال: اذهب يا بني اذهب.

مع الاحترام الكبير النابع من الانضباط الذاتي، قال: **"أنت ذو قيمة كبيرة بالنسبة لنا"**. لديك دعم ضخم لا يقدر بثمن. مكتوب في سجلاتنا أنك أخو المسيح. انت شريك هنا.

ديونك صفر. ليس لديك دفع.

لقد دفع المسيح الثمن نيابة عنك منذ مئات السنين!

لقد صدمت. لقد تحولت. عندما غادرت ماكينة تسجيل المدفوعات النقدية، كنت حريصًا على قراءة المعلومات المكتوبة في الكتيب الترويجي الذي أخذته معي. وشرح الروح التي تدير السوبر ماركت بشكل جيد للغاية: **"سوبر ماركتنا يخدم وفقًا لمبدأ الحصول مجانًا ، والعطاء مجانًا. لا أحد يستطيع أن يتعلم ويستوعب ويطبق حقائق الحياة للآخر. لذلك ، التسوق الشخصي ضروري. يتم شراء البذور فقط. كما في مبادئ الحقيقة والعدالة الإلهية، فإن هذه البذور التي تحافظ على الحياة والسلام والاستقرار والتنمية توزع حسب الأفضلية. أولئك الذين يزرعون هذه البذور في قلوبهم ويزرعونها يتم منحهم فرصًا أكثر ثراءً مع فرص تسوق جديدة. "**

هذه الفرص تلعب دورًا في كل مكان اعتمادًا على ترجيحاتهم.

ملفونو يوسف بكتاش